mroftalp htehaB ni knil muideM

03- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة الأنفال)١(

يوسف الشبل

يعني ليست بالطويلة نعم اقرأ سورة الانفال قوله تعالى انما المؤمن الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية. هذه الاية تدل على ان ان وجل القلوب عند سماع ذكر الله من - 00:00:00

من علامات المؤمنين. وقد جاء في اية اخرى ما يدل على خلاف ذلك. وهي قوله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. يعني الاشكال وش هو؟ اين هو يكون؟ يقول الله يصف قلوب المؤمنين - 00:00:20

لانها وجلة. يعني خائفة وترتعد غير مستقرة. ويصفها من موضع اخر انها مطمئنة. هادئة فهل هي هادي ام خائفة؟ ايوا هنا الجواب نعم اقرأ الجواب فالمنافاة بين ووجل القلوب ظاهر. والجواب عن هذا ان الطمأنينة تكون بانشراح الصدر بمعرفة التوحيد. والوجل يكون عند خوف الزيغ - 00:00:40

والذهاب عن الهدى كما يشير الى ذلك قوله تعالى تقشعر منه تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وقوله تعالى - 00:01:10

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلت وجلت وجلة انهم الى ربهم راجعون. يعني في حال وفي حالة طمأنينة ترتفع. نعم. ما في. طبيعة الانسان. نعم صحيح. انه في حال وحال - 00:01:30

نعم الموضع الذي يلي وهو الاخير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم هذه الآية تدل بظاهرها على ان الاستجابة للرسول التي هي طاعته لا تجب الا اذا دعانا لما يحيينا - 00:01:50

ونظيرها قوله تعالى ولا ولا يعصي ولا يعصينك في معروف. وقد جاء في ايات ايات اخرى ما على وجوب اتباعه مطلقا من غير قيد. لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فاتاه. وقوله - 00:02:10

قل ايه كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله. والظاهر وجه الجمع والله تعالى اعلم ان ان ايات الاطلاق مبينة انه صلى الله عليه وسلم لا يدعون - 00:02:30

الا لما يحيينا من خيري الدنيا والاخرة. فالشرط المذكور في قوله اذا اذا دعاكم لما يحييكم متوفر في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمكان عصمته كما دل عليه قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:02:50

والحاصل ان اية اذا دعاكم لما يحييكم مبينة انه لا طاعة الا لمن يدعو الى ما يرضي الله. وان الآيات الأخر بينت بينت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعو ابدا الا الى ذلك. صلوات - 00:03:10

الله وسلامه عليه. صلي على محمد. يعني عندنا ايات مقيدة. هم. وايات مطلقة. يدعون لما يحيينا. وهناك يدعونا. فماذا نقول نقول هذا هذا مجمل ومبين. هذا اجمال وتبيين او اطلاق وتقييد. فهذه الاية جاءت مجملة ثم بينت بانه لا - 00:03:30

ولا يدعو الا لما فيه حياة الموت هذا معنى الاية طيب لعلنا نقف عند هذا القدر الاية التي بعدها طويلة عند هذا القدر وان شاء الله اللقاء القادم نستكمل ما توقعنا عنده باذن الله وجزاك - 00:03:50

الخير يا شيخ عمر على مشاركتك وحضورك - 00:04:10